Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»
(البر والصلة)

١٢٤ عن بريدة رضى الله عنه قال : بينما أن جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته إمرأة فقالت : إنى تصدقت على أمى بجارية ، وأنها ماتت ، قال : «وجب أجرك ، وردها عليك الميراث» . قالت : يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال " صومى عنها " قالت : إنها لم تحج قط ، أفأحج عنها ؟ قال : " حجى عنها " .

رواه مسلم .

١٢٥ عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت : قدمت علىّ أمى وهى مشركة، فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : إن أمى قدمت وهى راغبة ، أفأصل أمى ؟ قال : "نعم ، صلى أمك " قال ابن عيينة : فأنزل الله عز وجل فيها : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(قدمت علىّ أمى) : أى من مكة إلى المدينة ، واسم أمها قيلة بنت عبد العزى ، وقيل قتيلة بالتصغير .

(فى عهد رسول الله) : أى جاءت فى المدة التى عاهد الرسول صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية .

(راغبة) : قال الشيخ فضل الله الجيلانى :(أى أتت طامعة فى برِّنْتها وصلتها ، ويؤيده رواية «راغمة» أى نافرة عن الإسلام ، ولو جاءت راغبة فى الإسلام لم تحتج أسماء أن تستأذن فى صلتها لشيوع التأليف على الإسلام من فعل النبى صلى الله عليه وسلم وأمره به فلا يحتاج إلى استئذانه فى ذلك) . نقله عن الفتح).[1]

(أفاصل أمى) : أى أتصدق عليها .

(١)فضل الله الصمدّ فى توضيح الأدب المفرد (٢ / ٩٤) .